

ملخص قصة اللغة العربية

عقبة بن نافع

للسنة الأولى الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)

الفصول من (١ : ٨)

ملاحظة : أسلمة القصة عن الأحداث فقط
ولا تأتي أسلمة عن المتعانى

الفصل الأول

بطولة مبكرة /

ملخص أحداث الفصل :-

ولد عقبة بن نافع في بيئة صحراوية قاسية كان لها أكبر الأثر في تكوينه الجسمي وصبره على المشقات و الكفاح و تعلم من قومه الشدة و الشجاعة.

كان أبوه من أوائل من دخل الإسلام و كان يتحدث كثيراً عن الغزوات و الفتوحات فتأثر عقبة بكلامه و أصبح محبًا للجهاد فتدرّب على الفروسية و استخدام السلاح و المبارزة .

عندما وجد عمرو بن العاص و هو ابن خالته أن عقبة فيه ملامح البطولة دربه على القتال و أخذ يحكى له قصص البطولات الإسلامية و جعله يشترك في فتح الشام و مصر .

أسئلة للمناقشة

س 1 في أي بيئة وعلى أي أرض نشأ عقبة ؟

ج نشأ عقبة تحت شمس الصحراء المحرقة و حرّها اللافح في البيئة التي ينشأ فيها الرجال أشداء و أقوياء و في المجتمع الذي لا يعترف إلا بالفتوة و الجرأة والإقدام

س 2 لماذا سُمِّي عقبة بهذا الاسم ؟

ج سُمِّي بهذا الاسم تيمناً به لأنَّه كان يطلق على عدد من فرسان قريش الشجعان .

س 3 لماذا هاجر الرَّسُول من مَكَّة إلى المدينة ؟

ج ليتجنب أذى المشركين و ليفتح للإسلام أرضاً جديدة

س 4 ما أول كلمة طرقت سمع عقبة و هو صغير ؟
و لماذا ؟

ج الجهاد و ذلك لأنَّ والده كان من السابقين في الإسلام و كانت هذه الكلمة تتردد على شفتيه .

س 5 تحدث عن موقف النبي الكريم مع خصومه يوم فتح مكة وعلى أي شيء يدل ؟

ج لقد سامح خصومه و قال لهم : اذهبوا فأنتم الطلقاء و هذا يدل على عظمته و تسامحه و سمو مبادئ الإسلام

س 6 وضح دور عمرو بن العاص في تربية عقبة تربية نضالية ؟

ج كان عمرو يلتقي بعقبة و يسمعه قصص البطولة التي يقوم بها المسلمون أثناء حروبهم ضد الأعداء و كان عمرو يعتقد أن عقبة سيكون بطلا فكان يدربه و يشجعه .

س 7 ما الذي دفع عمرو بن العاص لاختيار عقبة لفتح الشام و مصر ؟

ج شجاعة عقبة و مهاراته الحربية .

س 8 أثمرت تربية عمرو بن العاص لعقبة ثمارها المرجوة في فتح الشام و مصر ووضح .

ج لقد أبلى عقبة فيها بلاء حسنا ، وأدى دورا ملحوظا و كان ذلك امتحانا له فنجح فيه .

الفصل الثاني

عقبة في طريقه إلى برقة /

ملخص أحداث الفصل :-

عندما فتح عمرو بن العاص مصر وأخرج منها الزوم أخذ يفكّر في تأمين حدود مصر الغربية المجاورة لإقليم برقة في ليبيا .
كان واقفا بجواره في ذلك الوقت عقبة بن نافع و كان في الثانية والعشرين من عمره فاختاره عمرو لقيادة سرية استطلاع لمعرفة أحوال برقة ليفتحها و يخلصها من حكم الزوم حتى لا يعودوا إلى مصر مرة أخرى سار عقبة بجيشه الصغير مع أذان الفجر حتى وصل إلى برقة بعد مسيرة أيام قليلة و سار يتنقل فيها ليتعرف على أحوال أهلها فوجدهم ساذطين على حكم البيزنطيين .

و ذلك لعدة أسباب منها :

- 1- كثرة الضرائب .
- 2- قلة الأجر .
- 3- الفوضى و عدم القوانين و غياب العدالة .
- 4- انتشار الغارات و النهب بين القبائل.
- 5- كثرة المعارك بين القبائل و الزوم .

أسئلة للمناقشة

س 1: ما الذي كان يشغل فكر عمرو بن العاص بعد أن أتم فتح مصر؟

ج : كان يفكّر في تأمين حدود مصر الغربية حتى لا يفكر الزوم في غزوها من هذه الناحية .

س 2 : ما المهمة التي اختار عمرو بن العاص عقبة لها؟

ج : استطلاع أحوال أهل برقة ليفتحها و يحمي حدود مصر الغربية .

س 3 : لماذا كان أهل برقة يكرهون الحكم البيزنطي؟

ج : كان أهل برقة يكرهون الحكم البيزنطي لما يأتي :

- 1- كثرة الضرائب .
- 2- قلة الأجر .

3- الفوضى و عدم القوانين العادلة .

4- انتشار الغارات و النهب .

س 4 : علام يدل دخول سرية عقبة بن نافع برقة بسهولة؟

ج : يدل ذلك على ضعف الزوم و انهيار دولتهم و انكسار جيوشهم أمام زحف المسلمين .

الفصل الثالث

رسالة عقبة إلى عمرو /

ملخص أحداث الفصل :-

أرسل عقبة بعد وصوله إلى برقة رسالة إلى عمرو بن العاص يصف له أحوال الناس وأسباب كرههم للزوم ويوضح فيها أهم صفات أهل برقة من أخلاق حميدة وتعلّمهم إلى الإسلام فهو المنفذ لهم من ظلم الزوم . ثم دعا إلى الإسراع بفتح برقة مؤكدًا أنَّ الله سينصره على الزوم كما نصره عليهم في الشام ومصر .

عندما وصلت رساله عقبة قام عمرو بتجهيز جيش من عدّة آلاف رجُل به على برقة فاستقبله أهلها بالترحيب ودخل معظمهم في الإسلام ومن بقي منهم على دينه دفع الجزية وهي جزء من المال مقابل الحماية وخدمات والزكاة التي يدفعها المسلمون .

أسئلة لمناقشة

س 1 : كيف كان الزوم يعاملون أهل البلاد ؟

ج : كان الزوم يظلمون أهل البلاد و يفرضون عليهم ضرائب باهضة و يحصلونها بالغلوطة و القسوة حتى ولو باع البربر أولادهم في سوق الزقيق وفاءً لهذه الضرائب و يستاجرُون البربر للعمل في قصورهم أو مزارعهم بأجر ضئيل .

س 2 : لماذا لم تشعر القبائل البربرية بالأمن في ظل حكم الزوم ؟

ج : لعدم وجود قانون يحمي الأرواح والاموال وكل حقوقهم تحصيل الضرائب و استعباد البربر .

س 3 : ما الذي عجل بفتح الإسلام لبرقة ؟

ج : الذي عجل لأنّ أهل برقة يتصفون بالخلق الطيب و النّفوس الشّمحة و ينظرون إلى الإسلام من خلال ما سمعوا على آله المنفذ الوحيد لهم من سيطرة الزوم فكان ذلك حافزاً للتعجيل طالما أنّ أهل البلاد ينتظرونـه .

س 4 : بم استبشرت القبائل البربرية بقدوم عمرو اليهم ؟

ج : لأنّ هذا الذين سوف يطأ عليهم بنور العدالة و يزيل الاستعباد والاستبداد الذي عاشوا فيه قررواً عديدة

س5 : تحدث عن استقبال أهل برقة لعمرو وجيشه ؟

ج : استقبله أهل برقة أروع استقبال وركبوا به أبلغ ترحيب ورغبوا في دخول الإسلام .

س6 : علام يدل امتناع بعض البربر عن الدخول في الإسلام ؟ وما موقف عمرو منهم ؟

ج : يدل ذلك على سماحة المسلمين حيث تركوا لهم الحرية في اختيار دينهم وقد فرض عليهم جزية سنوية قدرها ثلاثة عشر ألف دينار .

س7 : (فإن القبائل - ولو أنها ببربرية)

لا تحس بالأمن :

ما القيمة التعبيرية للجملة الاعترافية السابقة ؟

ج : قيمتها تأكيد وحشية الرزوم حتى أن القبائل المعروفة بالقوة والشجاعة والصلابة كانت لا تحس بالأمن معهم .

س8 : بم تميز أهل برقة على كثرة عددهم ؟

ج : تميزوا بحسن الخلق وسماحة النفوس .

الفصل الرابع

الزحف على طرابلس /

ملخص أحداث الفصل :-

هجم عمرو على برقة وفتحها وكان هدفه الأساسي هو الوصول إلى تونس ونشر الإسلام فيها وكانت مهمة الجيش صعبة لأنه سيقطع مسافات كبيرة فيها البرير والرزم ويتازون بالقوة والشجاعة ولكن مع خبرة عمرو بالمعارك استطاع أن يزحف إلى طرابلس وتحصن أهلها وحاصرهم شهرا ثم حدث الجزر فانحسرت المياه عن الشاطئ فدخلها عمرو وهرم الرزم وفر أهلها في السفن التجارية وبنى المسلمون فيها مسجد عمرو الذي بني على آثاره (مسجد أحمد القره مانلى) الموجود اليوم . عمل عمرو على حماية المدينتين : (برقة وطرابلس) من القبائل المقيمة في الصحراء حتى لا تهجم عليهم .

أسئلة للمناقشة

س 1 : كانت مهمة الجيش الإسلامي في فتح أفريقيا صعبة
لماذا ؟

ج : كانت صعبة لأن الجيش سيجتاز مساحات واسعة في الأرض
التي يقيم فيها البربر والروم وهم شجعان لا يستسلمون إلا
لكرهين .

س 2 : لماذا لم يخف عمرو من القبائل التي كانت ستقابله في فتح
أفريقيا ؟

ج : لم يخف لطول تمرسه بالحروب و لكثرة المعارك التي خاضها
و انتصر فيها .

س 3 : كيف استطاع القائد الإسلامي فتح طرابلس ؟ و ما الذي
سهل له هذا الفتح ؟

ج : استطاع القائد فتح طرابلس بعد أن حاصرهم شهراً بدخولها
من جهة الشاطئ بعد جفافه بسبب الجزر و انحسار الماء عنه .

س 4 : لماذا أراد عمرو التسيطرة على القبائل المقيمة في داخل
الصحراء بعد فتح طرابلس ؟

ج : أراد التسيطرة عليها حتى لا تهدى منها الهجمات على المسلمين
في المدينتين الكبيرتين و هما برقة و طرابلس .

الفصل الخامس

عقبة يتولى القيادة /

ملخص أحداث الفصل :-

أصدر عمر بن العاص أمراً بتكليف عقبة أن يقود سرية لفتح فزان لشجاعته فسار إليها ولقاً اقترب منها ألقى خطبة يحش فيها الجنود على القتال.

موقف القبائل : انقسمت القبائل في بعضها يرى القتال حفاظاً على الكرامة وبعضهم يرى التسليم فراراً من ظلم الزوم وحثا في عدالة المسلمين .

قاتلوا المسلمين قتالاً عنيفاً انتهى بانتصار المسلمين وإثبات كفاءة عقبة الذي يستحق القيادة .

و في الوقت نفسه أرسل عمر بن العاص قادماً آخر لفتح (ودان) وهو (بسير بن أرطاة) ففتحها ثم فتحت صبراته وشاروس وأراد عمر أن يستمر حتى يصل تونس واستأند الخليفة (عمر بن الخطاب) فرفض .

أسئلة للمناقشة

س 1 : ما أقول عمل قيادي تولاه عقبة في الجيش ؟

ج : أقول عمل قيادي تولاه عقبة هو قيادة سرية لفتح فزان .

س 2 : كان المسلمون يعاملون أهل البلاد التي يفتحونها معاملة حسنة . وَضَحَّ ذَلِكَ ؟

ج : كانوا يتذمرون لهم حرية العقيدة فإن أسلموا كانوا منهم وإن ظلوا على عقيدتهم فعليهم دفع الجزية في مقابل الدفاع عنهم

س 3 : تحدث عن موقف القبائل من الفتح الإسلامي ؟

ج : كانت القبائل من شقيقة بعضهم يرى التسلیم فراراً من ظلم الزوم و حباً في عدالة المسلمين وبعضهم يرى القتال حفاظاً على الكبراء فقاتلوا .

س 4 : أرعب عقبة البربر بشجاعته و جرأته .. وَضَحَّ ؟

ج : برغم انقسام القبائل إِلَّا أَنْهُمْ حاربوا بشدة و لكن عقبة أظهر لهم من البسالة والجرأة ما جعل فرسانهم يفزون أمامه ويستسلمون و يد فرعون الجزية صاغرين .

س 5 : مَاذا تعرف عن (بسر بن أرطاة) ؟

ج : قاتل قاتل سرية لفتح (ودان) وأخذ منها غنائم كثيرة وكان من شيعة معاوية

س 6 : تحدث عن موقف (عمر بن الخطاب) مما أراده (عمرو بن العاص) في فتح أفريقيا ؟

ج : رفض عمر بن الخطاب الإذن لعمرو في فتح أفريقيا حتى يكثر عدد الجيش الإسلامي .

الفصل السادس

عقبة والداعية الإسلامية :

ملخص أحداث الفصل :-

لقد عاد **عمرو بن العاص** إلى مصر لأن الخليفة عمرو بن الخطاب رفض التسامح له بفتح أفريقيا و لكنه أمر عقبة أن يبقى في برقة ليعلم المسلمين أمور دينهم فبقى هناك أربع سنوات نشر فيها الإسلام و اللغة العربية بين أهل برقة فاستقرزوا على الإسلام و لم يرتد منهم أحد .
أما أهل طرابلس فقد ارتد كثير منهم عن الإسلام بعد ما علموا بأن **عمرو بن العاص** غادر بلادهم حدث تغيير في الخليفة بعد مقتل عمر و خلافة عثمان الذي عزل **عمرو بن العاص** عن ولادة مصر و جعل مكانه عبد الله بن سعد بن أبي لسرح الذي أراد أن يثبت لعثمان أنه جدير بالولادة فاستأذنه في فتح أفريقيا فاستشار الصحابة و التابعين فوافقوا على مواصلة الفتح و إتمام ما بدأه **عمرو بن الخطاب** .

أسئلة للمناقشة

س 1 : في أي شيء قضى عقبة السنونات التي أقامها في برقة بعد عودة عمرو إلى مصر ؟

ج : قضاها في تعليم الناس و تثقيفهم و نشر الإسلام بين البربر و إحياء شعائر الدين .

س 2 : ما موقف أهل برقة من عقبة بن نافع ؟ وما الدور الذي قام به بينهم ؟

ج : جاءه كثير من البربر و تعلموا اللغة العربية و ترتيل القرآن و فهمه و أحبوه و لم يرتد منهم أحد عن الدين و قد قام بتعليمهم و تثقيفهم حتى اكتسب خبرة واسعة و عميقة بالبيئة البربرية .

س 3 : ما موقف أهل طرابلس بعد أن غادرهم عمرو عائداً إلى مصر ؟

ج : ارتد عدد كبير منهم عن الإسلام و رفضوا دفع الجزية و نقضوا العهد .

س 4 : من ولى أمر مصر بعد عمرو بن العاص ؟ و في خلافة من ؟

ج : تولى أمر مصر عبد الله بن سعد بن أبي السرح و تم ذلك في خلافة عثمان .

س 5 : ما موقف الوالي الجديد من فتح أفريقيا ؟

ج : أراد أن يثبت كفاءته فاستأذن الخليفة في فتح أفريقيا فاستشار الصحابة والتابعين فأشاروا بمواصلة الفتح الذي بدأه عمر بن الخطاب .